

دكاتورية اتحاد الكرة!

■ يوسف فعل

في خطوة دلت على عمق الخلافات بين اللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد الكرة وغياب روح الألفة وحسن النوايا غاب عن حفل تكريم الاولمبية للمنتخب الاولمبي رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود والنائب الأول عبد الخالق مسعود والنائب الثاني شرار حيدر وحضر بدلا عنهم عضو الاتحاد نعيم صدام .

هذا الغياب المتفقق عليه غير المبرر رسالة شديدة اللمجة واضحة المعاني ولا تحتاج الى خبراء لفك شفرتها السرية، وجوابها: ان الاتحاد مازال في قلبه الكثير من الزعل والغموض تجاه رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي الذي كان يتمنى في الانتخابات ان تكون تركيبة الاتحاد تضم شخصيات كروية توافقه الرؤى والتفكير وقريبة من توجهاته ، لكن مركب الانتخابات سيرها حسب ما آلت اليه نتائجها النهائية بالصورة الحالية، لذلك فان أصحاب المناصب السيادية في الاتحاد كانوا ينتظرون تلك الفرصة على أحر من الجمر لرد الذين لرئيس اللجنة الاولمبية .

عدم حضور التكرم الاولمي سيكون له ردة فعل من رجال الاولمبية لاستمرار تجاهل الاتحاد لمطالبه الشارع الرياضي بفتح صفحة جديدة شعارها العمل المثابر ونسيان آثار تجاذبات الماضي مهما كانت قسوتها لبناء كرة قدم متطورة ، وقد تكون تلك الردة لها انعكاسات سلبية وعواقب وخيمة على مستقبل العلاقة بين الطرفين مستقبلا ، و الغياب المتعمد خطأ لا يغفر للاتحاد ، ويثير الشكوك لاولمبية التي لم تبادر الى استقبال أعضاء الاتحاد مناسبة فوزهم بعضوية الاتحاد الحالي كإجراء بروتوكولي التي استفاد منها وزير الشباب والرياضة حيث سارع إلى دعوة أعضاء الاتحاد وتقديم التهنية مع وضع إمكانات وزارته تحت خدمة مسيرة المنتخب الوطنية ، ونتمنى ان تتكلم كلمات الوزير إلى واقع ملموس على ارض الواقع .

مشكلة اتحاد الكرة مع الاولمبية انه مازال يعمل بالفكر السابق المتشمل ان والده الشرعي (فيفا) وليس اللجنة الاولمبية وهذه الجديلة ستبقى محفورة في ذهن رئيس الاتحاد ناجح حمود ونائبه مسعود و لا يستطيعان التخلص منها بسهولة لذلك من الصعب اختراق تلك الأفكار بمبادئ جديدة عنوانها التعاون مع جميع الأطراف من دون حساسية مفرطة تتلاعب بها مواقف الأمس برغم ان بعض أعضاء الاتحاد يحاولون فتح أفاق جديدة من العمل ولكن القرار النهائي بيد حمود الذي اتضح موقفه من غيابه لتكريم الاولمبية ان الوقت لم يزل مساحيق التجميل مع الاولمبية التي كان يلمح الكثيرون ان تكون فرصة لنسيان الماضي وكسر النوازع الداخلية وتفضيل المصلحة العامة، ولكن ذلك لم يحدث والقضية أصبحت أكثر تعقيدا من الماضي.

ولأجل عدم ترك الجبل على الغارب لا بد من أن تحدد اللجنة الوطنية الاولمبية موقفها من اتحاد الكرة وتتعامل معه بشجاعة من دون وضع رأسها في الرمال وتتخذ تصرفاته في الجلسات غير الرسمية ويعيدا عن المحادثات الفارغة حيث الأخذ بالاحضان في المقالات وتوزيع الإيساسمات والطعن من الخلف في حالة غيابه، وكذلك على اتحاد الكرة ان يبين موقفه من الاولمبية من دون مواربة أو تطليب الخواطر، لأن التجارب السابقة في العمل بعيدا عن حضن الاولمبية كان شاقا وملتبأ بالمشاكل والصراعات ولم يقدم شيئا لكرتنا. ووفق تلك المعطيات لا يمكن ان ترتقي اللعبة وهي تسير على الرمال المتحركة وسط خلافات لا تنتهي بسبب الضغائن والأحقاد، ويمكن الوصول إلى شواطئ الأمان بالحوار الصريح وحسن النوايا، فمفسدة الاتحاد المقبلة في بدايتها تتطلب رفع أغصان الزيتون بدلا من إعلان حالة الحرب وتصفيات الحسابات على جميع من له موقف مضاد من تشكيلة الاتحاد الحالية ولابد من احترام الرأي الآخر فالتمسك بمبادئ الدكتاتورية الكروية لا يخدم مسيرة الاتحاد التي ننظره استحقاقات في غاية الأهمية.

تحت الأضواء الكاشفة

نجاح المنتخب وليد النصيحة الوطنية وفشله لخواء الفكر الأجني !

□ كوينهاغن / رعد العراقي

يبدو إن معضلة الكرة العراقية بالتعامل مع المدرب الأجني سوف تستمر طالما إن فوضى التصريحات والتدخلات وتشابك الواجبات زالت تشكل نهجاً مع الأسف لا تجد من يضع لها حدودا ويخرج عملية التعاطي مع مسألة صلاحيات المدرب من خانة التدخل بأعماله إلى المشورة وإبداء الرأي غير المزم:

وعند الرجوع إلى السنين الماضية سنجد إن احد أسباب عدم نجاح الكثير من المدربين هو غياب الأجواء النقية للعمل بعد أن يصطدم بسبل من الانتقادات حتى قبل أن يبدأ عمله ومن ثم تأتي مرحلة إيجاد منافذ للسيطرة على قراراته وجرحها إلى أهواء ومصالح شخصية عنوانها (كل نجاح هو وليد النصيحة الوطنية وكل فشل هو ناتج خواء الفكر الأجني)!

ولأجل أن نرقب الصورة أكثر فإن ما جرى مع مدرب منتخبنا الوطني الحالي سيدكا خلال المرحلة الماضية خير دليل على صحة ما ذهبا إليه عندما حصلت مشاكل بينه وبين مساعده ناظم شاكر إضافة إلى استقباله بالكثير من النقد والتجريح بحسباً فقر سجله التدريبي على المستوى العالمي إلا انه



لقاء سابق مع استراليا

برغم ذلك استطاع فرض شخصيته وتجاوز كل الخلافات والمضي نحو هدفه بقيادة المنتخب الوطني وكان قريبا من بلوغ المربع الذهبي لنهائيات كأس آسيا ٢٠١١ لولا ظروف مباراته الأخيرة مع استراليا!

ومع بدء استعدادات منتخبنا الوطني لتصفيات كأس استجابة من الألماني سيدكا وقام بجولة في دول أوروبية عدة من أجل الوقوف على المستوى الفني لبعض اللاعبين المغتربين وبالتالي استعدادهم كمرحلة أولى لإخضاعهم الى الاختبارات الضرورية إلا إن قراره الأخير بتأجيل مسألة اللزج بين يراه منهم مناسبة قد أثارت الكثير من ردود الفعل غير المبرر التي وصلت الى حدود اتهامه بالتآمر عليهم واستعدادهم لأغراض دعائية وغيرها حتى خرج احدهم ليقول : (إن سيدكا مدرب فاشل لا يخدم المنتخب الوطني!

إن فكرة البحث عن لاعبين عراقيين يلعبون في دول المهجر طرحت من أجل تعزيز خطوط المنتخب الوطني بحسباً امتلاكهم الإمكانيات الفنية العالية التي تفوق اللاعبين المحترفين أو المحليين وليس من أجل الدعاية لمجرد إنهم

ما دعا الوفد الى إرسال أمين سر الاتحاد فوزي مصطفى الى تركيا للعمل على الإسراع في الحصول على تأشيرة أعضاء الفريق العراقي، حيث نجح مصطفى في مجهود يُحسب له بتحقيق الأمر في غضون ثلاثة ايام والعودة الى بغداد.

المشهد الثاني .. مشوار السفر
حددت إدارة الوفد يوم ٢٤ حزيران الماضي موعدا للمغادرة وكان لها ذلك حيث شدت الفرق الستة التي مثلت الاولمبياد الخاص في الدورة الرحال باتجاه أثينا مروراً بـ اسطنبول ، وهنا جاءت الاشكالية الثانية من خلال الاضطراب الى توزيع الوفد على وجبتين بعذر وجود الحجوزات على طائرتين حيث غادرت الوجبة الاولى مطار اسطنبول قاصدة أثينا في الساعة الرابعة عصراً فيما تأخرت عملية مغادرة القسم الثاني الى الساعة التاسعة مساءً.

المشهد الثالث .. معاناة أثينا
ويعد بلوغ كامل تشكيلة الوفد العراقي اليونان تم تجميع أعضائه في قاعة رياضية

في مكان بدا انه يبعد نحو ساعتين عن مركز أثينا، ليبقى الوفد ينتظر، من دون طعام نحو ١٠ ساعات من تحديد موعد انطلاقته الى مقر الإقامة ،بوهي حالة عادت على أعضاء الوفد باجهاذ كبير، لاسيما اللاعبين الذين يعانون حالات خاصة .. ومع الضغوطات التي مارسنها إدارة الوفد على الجهة اليونانية المسؤولة ، جاء (الفرج) في الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي ٢٥ حزيران وتم أيضاً تقسيم الوفد على مجموعتين استقرت الأولى في فندق ديفاني كرايفل والثانية اختير لها معسكر اوأكا مقراً للإقامة وهذان الموقعان يبعد احدهما عن الآخر أكثر من ساعتين ما جعل ان التواصل بين فرق المجموعتين طوال ايام المنافسات صعباً لاسيما ان ملاعب الفعاليات بعيدة هي الأخرى عن بعضها!

المشهد الرابع .. حان الموعد
وبرغم تلك الصعوبات التي راقت اقامة الوفد، إلا ان العزيمة على تسجيل تواجد حسن كان موجوداً حيث شارك العراق بست فعاليات هي الدراجات والعب القوي والبوتشي والسباحة وتنس الطاولة ورفع

الاثقال وهي مشاركة بدت صعبة للغاية، لأن الدورة التي تواجد فيها ١٨٢ منتخباً ركن اغلبها الى الاستعانة بالاعين هم اقرب من حيث قدراتهم باللاعبين الأسوياء فكان أمر تحقيق نتيجة إيجابية غاية تكتنفها الصعوبة ، ومع ذلك كان لاعبو فرقنا وبفضل مؤازرة الهيئة الادارية للاتحاد وايضا جهود المدربين حريصين على ان يكون لتواجدهم في المنافسات تكة عراقية.

المشهد الخامس .. نتائج إيجابية

ونتيجة ذلك الحرص ، نجحت فرق الاولمبياد الخاص العراقي في تحقيق النتائج الإيجابية والخروج من البطولة وفي جعبتها ١٦ ميدالية بينها خمس ميداليات ذهبية وثلاث فضيات وثمانى برونزيات، وتصدر فريق العا ب القوي الذي يشرف على تدريبه شهاب هونة لأتحة فرقنا بخمس ميداليات (ذهبيتين وفضيتين وبرونزية) جاء بعدهم العراقي الذي يدرجه خضر مصطفى (فضيتين وبرونزيتين) ثم الطاولة بقيادة مدربه علي فاضل بذهبيتين وبرونزية،

حقق خلالها ١٦ ميدالية متنوعة مشاهدات من رحلة وفد الاولمبياد الخاص في دورة أثينا العالمية



سباحو الأولمبياد الخاص

والسباحة الذي تدربه احلام شفاتي بذهبية وفضية، وبرونزيتين للبوتشي الذي يدربه محمود عباس واخيرا الانقال الذي يدربه احمد عبد ياسين وحقق ميدالية برونزية واحدة.

المشهد السادس .. إشادة مستحقة

وهنا لابد من الإشادة بالتعاطي الإيجابي لإدارة الوفد ومشرفي فرقه ممثلة برئيسها سعد عبد ياسين وأعضائها فوزي مصطفى وباسم احمد وعلي سبتي واحمد عبدالحسن وفارس سعد ومحمود عباس وعباس (اختصاصي العلاج الطبي) مع مختلف الصالات التي راقتت تواجد بعثتنا في البطولة وعكس الجميع حرصا واضحا على إعلاء شأن الرياضة العراقية في هذا المحفل من خلال العمل بروح الفريق الواحد والفقر على حواجز اختلاف وجهات النظر، كما نثني ايضا على الجهود التي بذلها القنصل العراقي في أثينا بختيار الجاف والشكريير الاول فيها احمد نديم نظير في عملية تيسير عودة الوفد الى بغداد.

ناشئتنا يغادرون إلى جدة للمشاركة في بطولة العرب

□ بغداد/ المدى الرياضي

ومحمد سلام وحسين فاضل ومرتضى جاسم ومصطفى الاسين علي وشيركو كريم واحمد عبد العباس واحمد ماجد وحسين جاسم وياسر عمار وفهد كريم وسامر ماجد ومصطفى سمير ومحمد شاكر وعلي عبد الحسين واسامة سليم ومهدي عبد الزهره.

وسيخوض المنتخب اولى مبارياته في البطولة العربية امام منتخب السودان يوم الجمعة المقبل على ان يلتقي في مباراته الثانية منتخب المغرب يوم الثامن عشر من الشهر ذاته ، بينما سيلعب مباراته الثالثة والاخيرة ضمن منافسات الدور الاول من البطولة امام منتخب الجزائر في مباراته الحادي والعشرين من الشهر نفسه ، مبينا ان الاتحاد يأمل ان ينافس على لقب البطولة برغم قوة المنتخبات المنافسة وخاصة مجموعتنا التي ضمت افضل المنتخبات في القارة الافريقية على صعيد هذه الفئة ، مشيراً الى انها ستكون بروفة استعدادا لتصفيات المجموعة الاولى لكاس آسيا للناشئين ٢٠١٢ التي تضيفها مدينة أربيل بإقليم كردستان بمشاركة منتخبنا إيران وقطر وفلسطين وبنغلاديش والنيبال خلال أيلول المقبل.

كردي: لقاء الزوراء فرصة لتعويض أسوأ عروض بغداد

مع ادارة النادي منها الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين لم يكونوا بمستوى الطموح وما تصبو إليه إدارة النادي لكننا لا يمكن في الوقت الحاضر نسمي الاسور بمسيميائنا بسب عدم اكتمال عقود بعض اللاعبين حتى الان وبعد أن يتم استيفاء جميع لاعبي الفريق لأخر قسط من عقودهم سيتم الإفصاح عن الأسماء التي سيتم الاستغناء عنها ، مبينا ان جميع لاعبيانا كانوا بمستوى واحد حيث كان الاحتياطي بقوة الأساسي نفسه وهو الشيء الذي جعلنا نحتل المركز الثالث الذي يعد انجازاً للفريق بغداد على من المواسم لكن مع هذا سنحاول ايجاد البدائل المناسبة التي ستجعلنا في دوري الموسم المقبل ننافس على خطف اللقب .

وأكد كردي ان مفكرتنا تحمل بين طياتها أسماء لاعبين جدد سيتم استقطابهم خلال الموسم المقبل بعد متابعة أدائهم خلال منافسات هذا الموسم وعندها سيكون لنا حديث آخر عن أمنيائنا في ظل الرعاية والدعم المادي والمعنوي للا محدودين الذين نتلقاها من إدارة النادي التي دأبت من أجل توفير الأجواء المناسبة لمسيرة الفريق البغدادي .



مدرب بغداد

من هذا الدوري سيؤثر سلبيا على أداء جميع لاعبي الفرق التي تم تأجيل مبارياتها بسبب حرارة الجو ، إضافة الى ان المباراة التي لم يحدد موعدا ستشكل عبئا على أي فريق كونها تمثل خاتمة الدوري والجميع يحاول كسب قسط من الراحة كي يستعيد نشاطه بعدها استعدادا للموسم المقبل الذي سيكون مختلفا بكل شيء عن سابقه من المواسم الماضية .

وأشار كردي الى ان الحديث عن الاستعداد للموسم المقبل سيكون سابقا لأوانه بسبب ان هناك أمور عدة يجب مناقشتها مع ادارة النادي ، فبالأكيد ان هناك جملة مؤشرات تم استخلاصها من خلال هذا الموسم وستتم مناقشتها

أكد كريم كردي مدرب فريق بغداد استعداد لاعبيه للقاء فريق الزوراء في اختتام مباريات دوري الخبة التي تم تأجيلها الى اشعار آخر بسبب ارتباط بعض لاعبي الفريقين مع منتخباتنا الوطنية لفئات الناشئين والشباب والاولمبي والوطني التي تنتظرها استحقاقات خارجية .

وقال كردي (ل المدى الرياضي) : ان جميع لاعبينا على أتم الجاهزية للقاء فريق الزوراء في خاتمة مباريات الدوري التي لم تؤثر نتيجتها على موقعنا ضمن فرق المجموعة الجنوبية بعد احتلالنا المركز الثالث بعد فريق الزوراء والوجية وسنعملها بمثابة الفرصة لتعويض اخفاقنا أمام فريق الطلبة في الدور الماضي التي اعدها الأسوأ خلال هذا الموسم خصوصا وان فريق الزوراء ينصذر فرق المجموعة وان نتيجة هذه المباراة ستحدد موقفه من التأهل الى المباراة النهائية من عدمه، لذلك سنتعامل مع هذه المباراة انها مباراة نهائية بالنسبة لنا ما يجعل شعارنا خلالها هو التحدي من أجل الظفر بنقاطها .

وأضاف : ان تأجيل المباريات الأخيرة